

## - المقدمة : Introduction

تعد دراسات مداخل التعلم اتجاها حديثا في مجال تدريس التربية الرياضية ، حيث تهتم هذه الاتجاهات بالعمليات التعليمية المختلفة التي تواجه طالبات تخصص تعليم ومعرفة وصف أنفسهم لطرائق وأساليب تدريس تعلمهم وليس عن طريق القائم بالتدريس ، ومن ثم تصبح مهمة البحث في هذا المجال مهمة فهم واكتشاف بدلا من مهمة الشرح القائم على النموذج التقليدي (١٣ : ١٤) ، ويمكن القول أن اجتماع الكم الهائل من المعلومات التي لا يستطيع أن يلم بها المتعلم مهما بلغت قدراته العقلية ، أدى إلى تزايد حجم المعلومات في الكتب والمناهج الدراسية لتواكب هذا التفجر المعرفي ، لذا وجب الاهتمام بكل فرع من فروع المعرفة عن طريق تزويد الطالبات بالمعلومات المعرفية لكل فرع من هذه الفروع ، وقد أخذ المهتمون بالعلوم التربوية ينظرون إلى أن الجزء الأكبر من عملية التعلم تقع على عاتق المتعلم فوجب على القائم بالتدريس أن يزود متعلميه بالمهارات الأساسية للوصول إلى المعرفة بأنفسهم ومن ثم معالجتها وتنظيمها بشكل يمكنهم من فهمها والاحتفاظ بها واسترجاعها بسهولة .

(٤ : ٢١٢٠)

ولاشك أن التمثل المعرفي يعد شيئا أساسيا لجميع أنواع المعرفة الإنسانية لأن المعلومات التي تنبثق عن الخبرات الحسية يتم ترميزها بحيث ترتبط بالأشياء التي يتم تخزينها في المخ ، فهي عملية استخلاص للمعلومات من الخبرات الحسية وضمها إلى ما هو مخزون في الذاكرة، ولقد حظي موضوع التمثيل المعرفي باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة ، ويعد احد الموضوعات البارزة في المجال التعليمي (٧ : ١٥٢) ، وإن معرفة الطريقة أو الأسلوب أو الإستراتيجية الذي بها يتم تمثيل المعرفة يسهم في معرفة كيفية القيام بالعديد من المهام المعرفية ببسر وسهولة ، فضلا عن إن معرفة العوامل التي تقف خلف فعالية التمثيل المعرفي تسهم إسهاما مباشرا في عمليات التعلم وأساليبه واكتساب المعرفة واستمرارها (٦ : ١٧٤) ، ويمكن القول أن من أهم الأسباب التي دعت إلى الاهتمام باستراتيجيات التعلم والاستذكار ضرورة تعليمها للطلبة لمساعدتهم على التحليل وفهم المعلومات ، أيضا يسهم اعتماد إستراتيجيات التعلم والاستذكار في نجاح عملية التعليم ، وإن تدريب المتعلم لأن يكون مخططا إستراتيجيا لتعلمه يجعله يشارك في قرارات تعلمه بشكل فعال ، وهذا يحوله من متعلم سلبي يمارس عليه فعل التعلم إلى متعلم إيجابي يشارك في التخطيط له . (١١ : ٢٩)

وتعد كليات التربية الرياضية من المؤسسات التربوية الجامعية والتي يقع على عاتقها تعليم وتأهيل وتدريب الطلاب / الطالبات مختلف المقررات العلمية وإكسابهم المعارف اللازمة لسد حاجات المجتمع المهنية في كافة التخصصات ، وتعد كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ، إحدى هذه المؤسسات العلمية المهمة في إعداد المتخصصات في هذا المجال ، إذ أنها تتضمن في برامجها التعليمية الإعداد الأكاديمي ، والإعداد التطبيقي من خلال مقررات دراسية تخصصية متنوعة ، من هذه المقررات ( مسابقات الميدان والمضمار) ، لذا فإن نجاح الطالبات لا يكون نتيجة لممارسة وأداء المهارات وتطبيقها فحسب ، بل من خلال إكسابهم المعارف والمعلومات النظرية والتفاعل بين الجوانب النظرية والجوانب العملية ، ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالجوانب المعرفية بصورة خاصة عن طريق

الاهتمام بالطرق التي تقدم بها المعلومات والأنماط المعرفية التي تفضلها الطالبات في تلقي المعلومات والذي تتفق مع قدراتهم العقلية .

ولقد حظي موضوع التمثيل الداخلي للمعرفة باهتمام الباحثين ، ومن الدراسات التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفي دراسة محمد إبراهيم (٢٠٠٦) (١٣) والتي هدفت إلى التعرف على كفاءة التمثيل المعرفي في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من الطلبة ، وتناولت الدراسة مدخلين للتعلم هما : نموذج الشبكي والتنشيطي اللذين تم قياسهما في الدراسة كميًا وكيفيًا ودراسة علي جابر (٢٠١٦) (١٠) والتي هدفت إلى التعرف على

كيفية اتخاذ القرار وفق كفاءة نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات والتي استخدمت مداخل التعلم (الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص )

- مشكلة الدراسة وأهميتها: **The problem of the study and its importance:** تواجه طالبات الكلية حياة دراسية تختلف عن الحياة في الكليات الجامعية الأخرى ، فالطالبة في كلية التربية الرياضية تتحمل مسؤولية تعلمها بدرجة كبيرة ، وهي مطالبة بإداءات حركية وتحصيل معرفي متعدد المصادر وباستراتيجيات وطرق وأساليب تتناسب وتنفيذ المقررات التطبيقية والجانب المعرفي المرتبط بها ، لذا فإن نماذج المعرفة والاستراتيجيات التي ستستخدمها لاكتساب الجانب المعرفي قد تختلف من نشاط حركي وآخر ، ولتأكيد هذا الأمر قد لاحظ Weinstein (٢٠٠٠) إن الدراسات التي تمت في مجال نماذج التمثيل المعرفي واستراتيجيات الاستذكار والتي راجت خلال السنوات الماضية في المجال التربوي لم تتعرض لدراسة التغيير في العلاقات أثناء المقررات التطبيقية (١٧: ٢٩٥) كما أشار لطفي فهم (١٩٩٩) إلي أنه علي الرغم من أهمية دراسة الجانب المعرفي بتمثيلاته المختلفة واستراتيجيات الاستذكار إلا أن الدراسات التي أجريت علي طلاب الكليات التطبيقية في العالم الثالث قليلة (١٢: ١٢٠) ، وعلي ما سبق تحاول الدراسة الحالية أن توضح نوع العلاقات بين نماذج التمثيل المعرفي ( الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص ) واستراتيجيات التعلم للاستذكار في مقرر عملي داخل البرنامج التعليمي للطالبة المعلمة ، خاصة أن الدراسات لهذا النوع من المجال المعرفي في التربية الرياضية لم يحظي بالدراسة فيما يتصل بفهم العلاقة بينهما ، لذا فإن هذه الخطوة من الدراسة تعتبر ضرورية لأي تفكير في وضع برامج تعليمية لهذه النماذج والاستراتيجيات والتدريب عليها .

وتأسيساً على ما تقدم فإن أهمية البحث تأتي من أهمية الموضوع إذ أن كيفية البحث في نماذج التمثيل المعرفي ومعرفة نوع العلاقة باستراتيجيات التعلم والاستذكار للطالبة المعلمة يعد نظرياً من أهم المشاكل الرئيسية التي تواجهها ، وبناءً على ما تقدم يمكن أن نوجز أهمية البحث بالاتي :-

١- يعد البحث الحالي ضمن مجال البحوث التي تعنى بنماذج التمثيل المعرفي وعلاقته باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطالبات تخصص تدريس في مقرر مسابقات الميدان والمضمار لما له من أهمية في المجال المهني في زمن المعلومات الهائلة المتسارعة.

٢- مفهوم نماذج التمثيل المعرفي واستراتيجيات التعلم والاستذكار احد المفاهيم التي مازالت تحتاج إلى مزيد من الدراسات في مجال التربية الرياضية الجامعية .

٣- تعريف الطالبات والقائمين بالتدريس والباحثين بنماذج التمثيل المعرفي وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار ودور هذه العلاقة في اكتساب المعرفة واستمرارها لدي المهتمين بهذا النوع من الدراسة .

ونظر لأهمية هذا النوع من الدراسات اتضح أن هناك بعض الدراسات المرجعية التي ذهبت في دراسة هذا المجال المعرفي منها : دراسة علي حسين الزامل (٢٠١٦) (٩) وهدفت إلي التعرف علي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وفقاً لموقع الضبط ( الداخلي والخارجي ) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، من أهم النتائج هناك ارتباط وثيق بين كفاءة التمثيل المعرفي والحصول علي المعلومات في ضوء كل من الضبط الداخلي والخارجي - دراسة نزار حصاف (٢٠١٦) (١٤) وهدفت إلي التعرف علي العلاقة الارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والأسلوب المعرفي ، ومن أهم النتائج أن طلببة الإعدادية لديهم مستوي عالي من كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات - دراسة أكرم فتحى (٢٠١٦) (٢) وهدفت إلي التعرف علي كفاءة التمثيل المعرفي للمتعلم في ضوء نظم التعلم المنتشر ، من أهم النتائج يمكن تصميم أنماط من التفاعل وفقاً لمستويات التمثيل المعرفي للمعلومات - دراسة أيام وهاب (٢٠١٥) (٤) والتي هدفت إلي الكشف عن مستوى التمثيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية و أيضاً التعرف علي المستوى العام لإستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلببة المرحلة الإعدادية ومن أهم النتائج أن النموذج الأكثر استخداماً في التعلم هو نموذج مقارنة الخصائص ويليه النموذج التنشيطي، ثم النموذج الشبكي في التعلم - دراسة طالب ناصر وأمانى عبد الخالق (٢٠١٢) (٨) وهدفت إلي التعرف علي درجة التمثيل المعرفي لدي طلاب الصف الرابع الاعداي ، ومن أهم النتائج هناك علاقة دالة بين التمثيل المعرفي وأساليب التعلم والتفكير. - دراسة سمير جوهاري (٢٠٠٩) (٧) وتهدف إلى التعرف

على العلاقة بين درجات نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات ودرجات مهارات التعلم والاستذكار لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة برج بوعرييج ومن أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية بين درجات نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات ودرجات مهارات التعلم والاستذكار لدى هؤلاء الطلبة - دراسة محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٧)(١٣) وهدفت إلي التحقق من صحة الافتراض الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين مداخل الطلاب في التعلم وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ، من أهم النتائج يمكن التنبؤ بكفاءة الطلاب في نماذج التمثيل المعرفي من خلال معلومية درجاتهم في مدخل التعلم - دراسة Nelson (٢٠٠٦)(١٦) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية نماذج التمثيل المعرفي في التحصيل الدراسي في مقرر العلوم عند طلاب المدرسة الثانوية ، من أهم النتائج هناك ارتباط عالي بين اختيار الطالب لنموذج التمثيل المعرفي ومستوي التحصيل الدراسي للمعلومات العلمية .

- كان الهدف من اطلاع الباحثة علي هذا العدد من الدراسات المرجعية هو التعمق في متغيرات الدراسة واكتساب المعلومات الخاصة بمتغيراتها ، كما أفاد هذا الإطلاع في صياغة الأهداف وتحديد العينة وطرق المعالجات الإحصائية وبناء أدوات الدراسة وكذا مناقشة و تفسير النتائج .

- هدف الدراسة : Purpose of the study :

يهدف البحث إلي التعرف علي :

- ١- نماذج التمثيل المعرفي ( الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص ) وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدي الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار .
- ٢- نموذج التمثيل المعرفي الأكثر استخداما في عملية التعلم .

-سؤالي الدراسة : Two study questions :

في ضوء هدف الدراسة ونتائج الدراسات المرجعية يمكن صياغة سؤال الدراسة علي النحو التالي :-

- ١- ما نوع العلاقة بين نماذج التمثيل المعرفي ( الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص ) واستراتيجيات التعلم والاستذكار لدي الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار ؟
- ٢- ما نموذج التمثيل المعرفي الأكثر استخداما في عملية التعلم والمرتبب ايجابيا باستراتيجيات التعلم عند طالبات عينة الدراسة ؟

- مصطلحات الدراسة : Terminology of study :

- نماذج التمثيل المعرفي :

" هي عملية استيعاب وتسكين للمعلومات والافكار والخبرات الحسية ومعالجتها وتنظيمها لتصبح جزءا من البناء المعرفي للطالبة المعلمة في ضوء النماذج الثلاثة للتمثيل المعرفي ( الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص ) المرتبب بمقرر مسابقات الميدان والمضمار ( إجرائي )

- استراتيجيات التعلم للاستذكار :

" مجموعة العمليات العقلية التي من خلالها تكتسب الطالبة المعلمة مجموعة المعارف والمعلومات في مقرر المسابقات الميدان والمضمار من اجل الفهم والاستيعاب وتتمر بمجموعة عمليات كالتفسير والتحليل وعقد المقارنات والتقويم ومن خلال هذه الاستراتيجيات يتم تحقيق نوع محدد من التعلم " ( إجرائي )

- منهجية الدراسة وإجراءاتها : Study methodology and procedures  
أولاً : منهج الدراسة :

المنهج المسحي كأحد الدراسات الوصفية

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة :

تحدد مجتمع الدراسة بطالبات الفرقة الرابعة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية في العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، إذ بلغ عددهن الكلي ( ١٧٥ ) طالبة ( المنتظمين في الدراسة ) ، وقد تم اختيار العينة المستهدفة بالطريقة العشوائية البسيطة النسبية وعددها ( ١٣٠ ) طالبة بنسبة ( ٧٤.٣ % ) كما تم اختيار عينة استطلاعية لعمل المعاملات العلمية وعددها ( ٣٠ ) طالبة بنسبة ( ١٧.١ % ) .

## - تجانس عينة الدراسة :

## جدول ( ١ )

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة الدراسة في مقياس نماذج التمثيل المعرفي - ن=٢٥

دلالات التوصيف				نماذج التمثيل المعرفي
الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٧٠-	.٦٠-	٧.١١	٢٣.١٢	النموذج الشبكي
٠.٧١-	.٧٨-	٦.٩	٢٣.٦	النموذج التنشيطي
١.٤٠-	.٣٣-	٧.٦	٢١.٥	نموذج مقارنة الخصائص

يتضح من جدول (١) والخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة الدراسة في مقياس نماذج التمثيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مقرر مسابقات الميدان والمضمار أن جميع بيانات عينة البحث متجانسة وتتسم بالإعتدالية وعدم الالتواء حيث تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠.٣٣ إلى -٠.٧٨) في حين بلغت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠.٧١ إلى -١.٤٠) وهذه القيم تتراوح ما بين (±٣) وتقترب من الصفر مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في نماذج التمثيل المعرفي .

## جدول ( ٢ )

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث في مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار

دلالات التوصيف				مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار
الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٢٨-	.٤٥-	٣٥.٧	١٠٦.٩	

يتضح من جدول (٢) والخاص بالتوصيف الإحصائي لبيانات عينة الدراسة في مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات في مقرر مسابقات الميدان والمضمار أن جميع بيانات عينة البحث متجانسة وتتسم بالإعتدالية وعدم الالتواء حيث بلغت قيمة معامل التفلطح (-٠.٤٥) في حين بلغت قيمة معامل الالتواء (-١.٢٨) وهذه القيمة تتراوح ما بين (±٣) وتقترب من الصفر مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار.

ثالثا : أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية ( الصدق والثبات ) :

\*\* مقياس نماذج التمثيل المعرفي الثلاثي :

- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والمصادر العلمية المتعلقة بهذا المقياس ، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) ، أسامة السيد (٢٠٠٧) ، أيام رزاق (٢٠١٥) ، وتوصلت إلى البناء الشكلي للمقياس والذي يتكون من ثلاث نماذج هي ( الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص ) حيث يضم كل نموذج من الثلاثة (١٠) عشرة عبارات ، أما كل عبارة ميزان ثلاثي ( بدائل ثلاث ) ( نعم - إلي حد ما - لا ) وعلي الطالبة أن تختار واحدة من هذه البدائل التي تنطبق عليها .

- تم عرض المقياس علي عدد ( ٧ ) سبعة من الاساتذة المحكمين من تخصصات مختلفة في التربية الرياضية وذلك لإيجاد صدق المحتوى للمقياس - أشارا المحكمين بالموافقة علي الهيكل البنائي للمقياس مع تعديل طفيف في صياغة بعض العبارات - تم مراجعة صياغة العبارات واعتبر ذلك موافقة عي صدق المحتوى للمقياس . ( ملحق ١ )

- تم إيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس حيث تراوح في النموذج الشبكي من ( .٧٠٩-٠.٨٤٥ ) وفي النموذج التنشيطي ( .٧٥٧-٠.٨٤٩ ) أما في نموذج مقارنة الخصائص كان ( .٧٠٧ - ٠.٨٤٦ ) ، جدول (١) ملحق (٢) يوضح ذلك .
- تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق Test - Retest بعد فترة زمنية (٥ أيام) ، حيث تراوح معامل الارتباط بين ( .٤٦٨ - ٠.٥٠١ ) في حين تراوح معامل ألفا كرونباك بين ( .٦٥٨ - ٠.٧٧٨ ) مما يعني أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى ويتمتع بثبات عالي - جدول (٢) ملحق (٢) يوضح ذلك - أما الملحق (٣) يوضح مقياس نموذج التمثيل المعرفي في صورته النهائية .

### \*\* مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار :

- تم الاطلاع على أدوات القياس في الدراسات السابقة والتي درست في مشابهاة هذه الدراسة وهي دراسات ، أيام وهاب ( ٢٠١٥ ) ، سمير جوهاري ( ٢٠٠٩ ) ، فاضل الربيعي (٢٠٠٤) ، لطفي فهمي (١٩٩٩) ، وتأسيسا على أدوات القياس في هذه الدراسات ، تم بناء مقياس هذه الدراسة بصورة مبدئية والذي احتوي على أربعة فئات داخلية هي ( الإستراتيجية المعرفية - إستراتيجية ما وراء المعرفة - الاستراتيجيات الوجدانية - استراتيجيات البيئة التعليمية ) احتوي المقياس على عدد ( ٤٨ ) عبارة أمام كل عبارة عدد خمسة بدائل وعلي الطالبة أن تختار البديل الذي ينطبق عليها .
- تم عرض المقياس على عدد ( ٧ ) من المحكمين هم نفس محكمي مقياس نماذج التمثيل المعرفي ملحق (١) والذين وافقوا على المقياس مع بعض التعديلات في ترتيب العبارات والصياغة البسيطة .
- تم إيجاد معامل الصدق للمقياس عن طريق معامل الاتساق الداخلي لعبارات المقياس والذي تراوحت بين ( .٧٧٦ - ٠.٩٧٦ ) جدول (٣) في ملحق (٢) يوضح ذلك .
- تم إيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق المقياس واعدة تطبيقه Test - Retest بعد فترة زمنية (٥) خمسة أيام بين التطبيقين حيث تراوح معامل الارتباط ( .٦٢٥ ) ومعامل ألفا كرونباك ( .٧٣٨ ) ، جدول (٤) في ملحق (٢) يوضح معامل ثبات المقياس - أما الملحق (٣) يوضح مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار في صورته النهائية .
- الدراسة الأساسية : تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفترة من الاثني عشر / ١٠ / ٢٠١٨ إلى الاثني عشر / ٢٤ / ٢٠١٨ عن طريق توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة بعد توضيح القصد منها وكذا الإجابة على الاستفسارات من الطالبات ، وبعد جمع الاستبيانات الصالحة واستبعاد الاستبيانات الغير صالحة تم التفريغ لمعالجة البيانات الرقمية إحصائيا .
- المعالجة الإحصائية : اعتمدت الدراسة على المعالجات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - النسبة المئوية - معامل الاتساق - ألفا كرونباك - قيمة T - قيمة F
- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها : Presentation and discussion of the results and their interpretation

### جدول (٣)

معامل الارتباط بين نماذج التمثيل المعرفي ومقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طالبات كلية التربية الرياضية في مقرر مسابقات الميدان والمضمار ن = ١٣٠

مستوى الدلالة	مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار	نماذج التمثيل المعرفي
دال	**٠.٩٨١	النموذج الشبكي
دال	**٠.٩٩٠	النموذج التنشيطي
دال	**٠.٩٧٥	نموذج مقارنة الخصائص

\*\* معنوي عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) والخاص بمعاملات الارتباط بين نماذج التمثيل المعرفي ومقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار وجود ارتباط معنوي موجب بين جميع نماذج التمثيل المعرفي ومقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٩٧٥ إلى ٠.٩٩٠) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات النماذج التمثيل المعرفي (النموذج الشبكي ، النموذج التنشيطي ، نموذج مقارنه الخصائص) كلما أرتفع مستوى امتلاك عينة البحث لاستراتيجيات التعلم والاستذكار ، عند تحليل النتائج يتبين لنا أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين نماذج التمثيل المعرفي الثلاثة واستراتيجيات التعلم والاستذكار ، وترجع الباحثة هذه العلاقة الارتباطية الموجبة إلي أن دائما ما يكون لدي الطالبات تميز في الاختيارات المعرفية والربط بين الاختبار وأدوات تحصيل التدريس ، وتؤكد ذلك نتيجة دراسة طالب ناصر وأماني عبد الخالق (٢٠١٢) من أن غالبا الطالبات ما يميزون في التمثيل المعرفي المساهم في التحصيل للمعلومات ، أيضا ترجع هذه النتيجة إلي أن الطالبات تبينوا نماذج التمثيل المعرفي مع استراتيجيات التعلم لأنها تساعد علي اكتساب المعني وفهم موضوعات المقرر ، كما أن اختيارهم لهذه النماذج الثلاثة وربطها ايجابيا باستراتيجيات التعلم ليس بمعزل عن خصائص شخصيتهم فصورة الطالبة المعلمة وإمكانياتها في البيئة التعليمية تزودها بقوة دافعة إلي أن تسلك في ضوئها عملية التحصيل المعرفي للمقرر وهذا يتفق مع ما أشارت إليه أمينه شلبي (٢٠٠١) بان نماذج التمثيل المعرفي الثلاثة هي استدخال و استيعاب و تسكين المعاني و الأفكار ليتم الاحتفاظ بها لتصبح جزءا من البناء المعرفي للمتعلم الذي يمثل بناء تراكميا تتفاعل فيه معلومات المتعلم و معارفه مع خبراته المباشرة و غير المباشرة و التي توفر له قاعدة جيدة لأساليب المعالجة مما يدعم قدرته على إحداث تكامل جيد و فعال لفئات المعلومات ، و من ثم تتنامى قدرته على الإنتاج المعرفي ، و يصبح لها تميزها و تفردا ، لذا تتوقف قابلية المدخلات للتمثيل المعرفي على مدى جديتها و ارتباطها بما هو مائل في البناء المعرفي للمتعلم .

جدول (٤)

دلالات معادلة الانحدار البسيط لنماذج التمثيل المعرفي في استراتيجيات التعلم والاستذكار ن = ١٣٠

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
٠.٠٧٤	٧٤.٩٦٠	٦.٨٠٦	٠.٦٥٣	٥٧.٢٣	٠.٥٧٢	٠.٧٥٧	النموذج التنشيطي
٠.٠٨٣	٨٠.٩٧٦	٥٧.١٨	٠.٣٥٩	١٧.٤١	٠.٨٠٦	٠.٨٧٧	نموذج مقارنه الخصائص
٥.٦٦٥							قيمة القاطع

معادلة التنبؤ بدرجة استراتيجيات التعلم والاستذكار بمعلومية نماذج التمثيل المعرفي :  
 استراتيجيات التعلم والاستذكار = ٥.٦٦٥ + (النموذج التنشيطي × ٠.٦٥٣) + (نموذج مقارنه الخصائص × ٠.٣٥٩)

يتضح من جدول (٤) والخاص بدلالات الانحدار البسيط لنماذج التمثيل المعرفي في استراتيجيات التعلم والاستذكار أن: النموذج التنشيطي يساهم في استراتيجيات التعلم والاستذكار بنسبة ٥٧.٢٣٩% في حين يساهم نموذج مقارنه الخصائص في استراتيجيات التعلم والاستذكار بنسبة ١٧.٤١% ، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجة استراتيجيات التعلم والاستذكار تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى كثرة المنبهات المختلفة التي واجهتها الطالبات منذ دخولهن الكلية في النموذجين ( التنشيطي ومقارنه الخصائص ) ، فحُزنت وأصبحت من العناصر الأساسية في البنية المعرفية لديهن ، حيث تكتسبن الطالبات مخططاتهم العقلية من خلال الخبرة بالكلم التطبيقي والقائمين بالتدريس ومدارس التطبيق الميداني ، وأمن خلال مخزونهم المعرفي في نظام الذاكرة السمعية او البصرية ، فالطالبة خلال الدراسة بالكلية تكونت لديها نماذج معرفية متراكمة جعلتها قادرة على أن تربط ذهنياً بين المفاهيم

والاداءات الحركية ،وتفسير المعلومة التي تأتيها من البيئة التعليمية ، وهذا ما أكده Buraphadeja ( ٢٠١٠ ) ، حيث ذكر أن التمثيل العقلي يعد بمثابة عملية أساسية يتخذها المتعلم له كأسلوب او نمط للتعلم سواء كان هذا النموذج ( التنشيطي او مقارنة الخصائص ) وغيرها من النماذج ، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جودة السيد (٢٠٠٠) الذي يرى أن نجاح المتعلم في اختيار الإستراتيجية او النموذج المعرفي الملائم لحل المشكلة يتوقف على طريقة التمثيل العقلي للمعلومات المعروضة في المهمة وكيفية دمجها مع بنائه المعرفي وهذا يؤدي إلى إفراز إستراتيجية التعلم والاستذكار الملائمة للحل .

#### - الاستخلاصات : Extractions

- ١- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين نماذج التمثيل المعرفي الثلاثة ( الشبكي ، التنشيطي ، مقارنة الخصائص ) واستراتيجيات التعلم والاستذكار لدي الطالبات عينة الدراسة .
- ٢- النموذج الأكثر استخداما في التعلم هو التنشيطي ، مقارنة الخصائص ، الشبكي .

#### - التوصيات : Recommendations

- انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها نوصي بما يلي :
- ١- الاستفادة من مقياسي نماذج التمثيل المعرفي واستراتيجيات التعلم للاستذكار في مجال تدريس التربية الرياضية كأدوات موضوعية في معرفة أنماط تعلم وتفكير الطالبات ، من أجل التعامل مع كل فئة بما يتناسب معها .
  - ٢- عمل دورات عن طريق مكتب الجودة بالكلية تتضمن التدريب علي كيفية تشخيص نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات والتعلم والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية .
  - ٣- إعداد بعض الندوات الإرشادية لتبصر الطالبات بنماذج تعلمهم وتفكيرهم وكيفية التعرف عليها وأثرها في العملية التعليمية.

#### - المقترحات : Proposals

- استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يأتي :
- ١- إجراء دراسات ذات علاقة ارتباطية بين نماذج التمثيل المعرفي ومتغيرات أخرى مثل ( التحصيل الدراسي - تفاعل بيئة التعلم - أساليب التعلم والتفكير- عادات الدراسة بالكلية ) .
  - ٢- إجراء دراسات ذات علاقة ارتباطية بين نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات في أنشطة حركية ومعرفية لمقررات دراسية أخرى في التربية الرياضية .

#### - جهات التنفيذ : Implementing entities

قسم المناهج وطرق التدريس ( مسابقات الميدان والمضمار ) بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية - مكتب إدارة الجودة بالكلية

#### \*\* المراجع : References

- ١- أسامة السيد (٢٠٠٧) اثر بعض نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات علي التعرف والاستدعاء لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
- ٢- أكرم فتحي مصطفى (٢٠١٦) كفاءة التمثيل المعرفي ونمط التفاعل في بينات التعلم المنتشر ، بحث منشور ب Cybrarians Journal البوابة العربية للمكتبات والمعلومات -E-issn 1687-2215 عدد ٤١ مارس ٢٠١٦ www. search.mandumah.com
- ٣- أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠١) أثر الاحتفاظ والاشتقاق على كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب المرحلة الجامعية ، بحث منشور المجلة المصرية للدراسات النفسية ١١ (٢٩) . القاهرة ص٨٩
- ٤- أيام وهاب رزاق (٢٠١٥) نماذج التمثيل العقلي للمعلومات وعلاقتها بإستراتيجيات التعلم والاستذكار ، بحث منشور بمجلة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٣ العدد ٤ ص٢١٢٠
- ٥- جودة السيد شاهين (٢٠٠٠) أثر الاختلاف في بعض خصائص البنية المعرفية ونوع المعلومات على التمثيل العقلي في الذاكرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر. القاهرة
- ٦- سعيد خيرى زكي (٢٠٠٦) كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات حل المشكلات لدي المجددين من طلاب الجامعة ، بحث منشور ، بمجلة كلية التربية ١٢٩ (٤) ، جامعة الأزهر

- ٧- سمير جوهاري (٢٠٠٩) نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بمهارات التعلم والاستدكار لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بريج بوعريريج ، بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية ، عدد ٩ كلية الآداب ، جامعة سطيف ، الجزائر
- ٨- طالب ناصر (٢٠١٢) التمثيل المعرفي وعلاقتها بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية للبنات المجلد ٣٣ عدد ٤ [www.iasj.net](http://www.iasj.net)
- ٩- علي حسين الزامل (٢٠١٦) مقارنة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وفقا لموقع الضبط ( الداخلي والخارجي ) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور بمجلة القادسية لعلوم الرياضة ، العراق [www.scholar.google.com/](http://www.scholar.google.com/)
- ١٠- علي صكر جابر (٢٠١٦) اتخاذ القرار وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب كلية التربية ، بحث منشور بمجلة القادسية للعلوم الإنسانية عدد ١٤ ، مجلد ١٢ ، كلية الآداب ، العراق ص ٢٩١
- ١١- فاضل الربيعي (٢٠٠٤) استراتيجيات التعلم والاستدكار وعلاقتها ببعض المثيرات لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن الهيثم) جامعة بغداد
- ١٢- لطفي محمد فطيم (١٩٩٩) العلاقة بين عادات الاستدكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية البحرين الجامعية ، بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم الإنسانية مجلد ٩٠ عدد ٣٦٠ الكويت ص ١٢٠
- ١٣- محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٧) كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجر الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا
- ١٤- نزار راهي حصاف (٢٠١٥) كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بالأسلوب المعرفي الاستيعابي الاستقبالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، بحث منشور مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد ١٥ مركز جيل البحث العلمي

[www.search.mandumah.com](http://www.search.mandumah.com)

- 15- Buraphadeja,V (2010) The overall degree of correlative relationship between the efficiency of cognitive finance University of Illinois and Learning Strategies in Science for Students of the Faculty of Education, Journal Of Teaching And Learning In Higher Education
- 16- Nelson, M,G (2006) A Study of the Enabling Effectiveness of Models of Array Representation in Secondary School Students in the Science Course, Research published in the Scientific Journal of Knowledge, College of Education, California, USA
- 17- Weinstein .C,E: (2000) Studying the relationship between the emergence of cognitive representation and teaching strategies among students of the Faculty of Education in the course of social psychology Learning Strategies and learning Styles .New York :plenum Press PP295

## الملخص باللغة العربية

نماذج التمثيل المعرفي وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدي الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات

يهدف البحث إلى التعرف على نماذج التمثيل المعرفي ( الشبكي - التنشيطي - مقارنة الخصائص ) وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدي الطالبة المعلمة في مقرر مسابقات الميدان والمضمار ، أيضا التعرف على نموذج التمثيل المعرفي الأكثر استخداما في عملية التعلم استخدم المنهج المسحي كأحد الدراسات الوصفية وطبق على عينة مستهدفة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة النسبية وعددها ( ١٣٠ ) طالبة بنسبة ( ٧٤.٣ % ) كما تم اختيار عينة استطلاعية لعمل المعاملات العلمية وعددها ( ٣٠ ) طالبة بنسبة ( ١٧.١ % ) ، استخدمت المقاييس التالية : مقياس نماذج التمثيل المعرفي الثلاثي ، مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار ، من أهم النتائج هناك علاقة ارتباطية موجبة بين نماذج التمثيل المعرفي الثلاثة ( الشبكي ، التنشيطي ، مقارنة الخصائص ) واستراتيجيات التعلم والاستذكار لدي الطالبات عينة الدراسة ، و النموذج الأكثر استخداما في التعلم هو التنشيطي ثم الشبكي ثم مقارنة الخصائص ومن أهم التوصيات الاستفادة من مقياسي نماذج التمثيل المعرفي واستراتيجيات التعلم للمعلومات في مجال تدريس التربية الرياضية كأدوات موضوعية في معرفة أنماط تعلم وتفكير الطالبات ، من أجل التعامل مع كل فئة بما يتناسب معها ، ومن أهم المقترحات إجراء دراسات ذات علاقة ارتباطية بين نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات في أنشطة حركية ومعرفية لمقررات دراسية أخرى في التربية الرياضية ، اما جهات التنفيذ فتمثلت في قسم المناهج وطرق التدريس شعبة مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية .

## Summary

**Models of cognitive representation and its relationship to the strategies of learning and memorization of the student teacher in the course and field competitions in the Faculty of Physical Education for Girls**

**Dr. Aliaa Mustafa Al-Sayeh •**

The aim of the research is to identify the models of cognitive representation (network - activation - comparison of characteristics) and their relationship to the learning strategies and memorization of the student tagged in the field and track quiz, also identify the most commonly used cognitive representation in the learning process Use the survey method as a descriptive study and applied to a target sample (74.3%). In addition, a sample was selected for the work of scientific transactions (30.1) by 17.1%. The following measures were used: The most commonly used model in learning is the activation, then the networking, then the comparison of the characteristics, and the most important model of learning. The main recommendations are to take advantage of the models of cognitive representation models and learning strategies for information in the field of teaching physical education as objective tools in learning the patterns of learning and thinking of students, in order to deal with each category in proportion to them. DONC with a correlation between the cognitive representation of information models in mobility and cognitive activities to study the decisions of other studies in physical education, either implementers Vtmthelt in the Department of Curriculum and Instruction field and track competitions Division, Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria .University